

٥٢. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلىه وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وبارك لنا يا رب العالمين

قال المصنف رحمة الله تعالى في باب من يبدأ به فيدخل الجنة بغير حساب وذلك قبل حساب الخلق ووضع الميزان - 00:00:00

واخذ الصحف. قال واخرج الترمذى وحسنه عن أبي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدنى

ربى ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب. مع كل الف سبعون الف - 00:00:20

الف وثلاث حثيات من حثياته قال واخرج احمد والطبراني عن أبي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات

يوم اليهم فقال ان ربى خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب. وبين الخبيئة عنده لامتي. فقال له - 00:00:40

له بعض اصحابه يا رسول الله ايختبى ذلك ربك؟ فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال ان رب ان

ربى زادني مع كل الف سبعين الفا والخبيئة عنده. فقال ابو رهم يا ابا ايوب - 00:01:04

ما تظن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله الناس بافواههم. فقالوا ما انت وخبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو

ايوب دعوه فاخبركم عن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كما اظن بل كالمستيقن ان - 00:01:24

خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ربى من شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله لسانه قلبه

فادخله الجنة. قال الخبيئة بالمعجمة ثم موحدة وهمة بوزن عظيمة - 00:01:44

قال واخرج البهقى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال سألت ربى فوعدى ان يدخل من الجنة

سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر. فاستزدت ربى فزادني مع كل الف سبعين الفا. فقلت اي رب - 00:02:04

رأيت ان لم يكن هؤلاء مهاجري امتى؟ قال اذا اكملهم لك من الاعراب. قال واخرج البزار والطبراني والبهقى عن رفاعة بن عربة

الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وعدنى ربى ان يدخل من امتى سبعين الفا - 00:02:24

سبعين الفا الجنة لا حساب عليهم ولا عذاب. واني لارجو الا يدخلوها حتى تتبعوا انت ومن يصلح من ازواجكم وذرياتكم مساكنا في

الجنة. قال واخرج الطبراني والبهقى عن عمرو بن حزم الانصاري قال تغيب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:44

حتى لا يخرج الا لصلة مكتوبة. وفي اليوم الرابع خرج اليانا فقلنا يا رسول الله احتبسنا عنا انه حدث حدث قال لم يحدث الا خير. ان

ربى وعدنى ان يدخل من امتى الجنة سبعين الفا لا - 00:03:04

حساب عليهم واني سألت ربى في هذه الثالثة واني سألت ربى في هذه الثالثة الايام المزيد فوجدت ربى ماجدا كريما. فاعطاني مع

كل واحد من السبعين الف سبعين الفا قلت يا ربى وتبلغ امتى هذا قال اكمل لك العدد من الاعراب - 00:03:24

قال واخرج احمد والطبراني عن ثوبان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن ليدخلن الجنة من

امتي في سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا. قال واخرج البزار عن عفتان بن عاصم - 00:03:48

من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اهل الكتاب اتشهد اني رسول الله؟ قال لا. قال اتقرا التوراة؟ قال نعم. قال والانجيل؟

قال نعم. فناشده هل تجدني في التوراة والانجيل؟ قال نعم نجد مثلك. ومثل مخرجك ومثل ومثل - 00:04:08

فلما خرجت خفنا ان تكون انت. فنظرنا فاذا انت لسته قال ولم ذلك؟ قال معه من امته سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب وانما

معك نفر يسير. قال قال والذين - 00:04:28

بيده انا هو وانهم امتي وانهم لاكثر من سبعين الفا وسبعين الفا قال واخرج البزار الطبراني عن سمرة بجندب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان من امتي امة - 00:04:46

يدخل الله الجنة منهم سبعين الفا بغير حساب. قال واخرج الطبراني وابن ابي عاصم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربى وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب. ويشفع كل الف في سبعين الفا. ثم -

00:05:02

ثم يحثي ربى ثلاث حثيات بكفيه. لا شيء يحكي يحثي احسن الله اليك. قال ثم يحثي ربى ثلاث حثيات بكفيه. فقال ابو سعيد فحسينا عند رسول الله صلى الله فحسينا عند رسول الله صلى - 00:05:23

الله عليه وسلم فبلغ اربع الاف وتسعمائة الف قال واخرج الطبراني عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قد رأيت منكم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب - 00:05:42

قال وخرج احمد وابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربى فزادني مع كل واحد سبعين الفا - 00:05:58

قال ابو بكر فرأيت ان ذلك يأتي على اهل القرى ويصيب من حفافات البوادي قال واخرج احمد والبزار والطبراني عن عبدالرحمن ابن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربى اعطاني سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة - 00:06:16

بغير حساب فقال عمر يا رسول الله فهلا استزدت؟ قال قد استزدته فاعطاني هكذا. قال وفرج عبدالله بن ابي بكر بين يديه وبسط باعيه وحث عبدالله وقال هشام وهذا من الله لا ندري ما عدده. قال واخرج البزار عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:06:33

ادخلوا الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب. قال فقال ابو بكر يا رسول الله زدني. قال وهكذا. قال فقال عمر يا ابا بكر ان شاء الله ادخلهم الجنة بحفنة واحدة. قال واخرج احمد بسند حسن عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:55

ان ربى ان ربى استشارني في امتي ماذا افعل بهم؟ فقلت ما شئت اي ربى هم خلقك وعبادك. فقال لا نخزيك في امتك يا محمد يا محمد وبشرني ان اول من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب - 00:07:15

الا واخرج الطبراني بسند جيد عن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في اصلاح اصلاح اصلاب رجال من اصحاب رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب. ثم قرأ وآخرين منهم لما - 00:07:35

ايحلقوا بهم الاية؟ قال واخرج الطبراني بسند جيد عن ابي امامه مرفوعاً وموقوفاً يخرج يوم القيمة يوم القيمة ثلاثة غر محجلون فتسد الافق. نورهم مثل نور الشمس منادي النبي الامي فيتتحشش لها كلنبي امي فيقال محمد وامته. فيدخلون الجنة بغير حساب - 00:07:51

ولا عذاب ثم تخرج ثلاثة اخرى. غرا محجلين نورهم مثل نور القمر ليلة البدر. فتسد الافق في نادي منادي النبي الامي فيتتحشش لها كلنبي امي. فيقال محمد وامته فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم - 00:08:19

تخرج ثلاثة اخرى نورهم مثل نور اعظم كوكب في السماء فيسدون الافق في نادي منادي النبي الامي فيتتحشش لها كلنبي امي. فيقال محمد وامته فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يحثي حثيتين. فيقال هذا لك يا محمد وهذا مني لك يا محمد. ثم يوضع - 00:08:39

ويؤخذ في الحساب. قال واخرج الشیخان عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على سورة القمر ليلة البدر والذین علی اثارهم کاحسن والذین علی اثارهم کاھسن کوکب دری فی السماء اضاءة. قلوبهم -

00:09:06

الى قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجان من من الحور العين يرى مخ يرى مخه من وراء اللحم والعظم.

قال واخبر واخرج البيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة - [00:09:26](#)

تنجو من امتي على ضوء القمر ليلة البدر ثم الذين يلوذونهم كضوء نجم دري في السماء ثم الذين يلوذونهم مثل ذلك ثم تحل الشفاعة.

بسم الله الرحمن الرحيم. نحمد الله ونستعينه وننحوذ به من شرور انفسنا - [00:09:46](#)

ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلانا هاديا له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبد رسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابته - [00:10:06](#)

وسلم تسليما كثيرا. هذه الاحاديث التي يذكرن فيها من يدخل الجنة بلا حساب تشوق الانسان الى ذلك وتزيد في امله ورجائه عند الله. ولكن الامة كثيرة جدا. فامة محمد صلى الله عليه وسلم هي اكثرا الامم - [00:10:26](#)

ولهذا جاء عنه انه صلى الله عليه وسلم قال انتم شطر اهل الجنة. وفي بعض حديث انتم ثلثي اهل الجنة. فاذا معنى ذلك ان اكثر من يدخل الجنة من هذه الامة - [00:10:56](#)

ومعلوم ان الجنة لها قيمة ولها عمل يكون سببا لدخوله ولكن هذه الاحاديث التي مضى ذكرها كلها فيمن لا يحاسب يدخل الجنة بلا حساب. ومعنى ذلك ان هؤلاء يدخلون الجنة والناس في الموقف. ينتظرون - [00:11:16](#)

وهذا من فضل الله جل وعلا. خص السبعين الالف ومع كل الف سبعين الف ويكون العدد اربعة ملايين وتسعمائة الف. والعدد هذا اذا اضيف الى الامة مجموع الامة كلها هو قليل جدا بالنسبة لمجموعها. ولا شك ان الامة فيها خير كثير - [00:11:46](#)

ولا يزال الله جل وعلا يزرع فيها الخير الى قيام الساعة. وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انها ان هذه الامة يكون فيها امة قائمة على الحق. منصورة لا يضرهم من - [00:12:16](#)

خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. المخالفة من لا يكون على عقيدتهم. والخذلان يكون من يكون على ناجيهم وهؤلاء يقول حتى يأتي امر الله وهم على ذلك. وفي رواية حتى تأتي الساعة وهم على ذلك - [00:12:36](#)

وقد مضى على هجرة نبينا صلى الله عليه وسلم قرابة الالف وآربع مئة زيادة كما هو معلوم. والذي بقي لا يدرى ما هو. الذي بقي شيء الله لا يعلم قدره الا الله. وكل هذا من رحمة الله جل وعلا - [00:13:06](#)

ولهذا جعل الامام لهذه الامة كتاب لا يتغير ولا يتبدل ولا يستطيع احدا ان يبدل فيه حرفا واحدا. حتى يبقى الخير الى ان يشاء الله جل وعلا فهو مصدر الایمان والتقوى والمعرفة بالله جل وعلا وهو السبب في - [00:13:36](#)

دخول الجنة او السبق الى الجنة بلا حساب. ولكن المهم ان الانسان يتخد اسبابا لدخول الجنة. سواء سبق او لم يسبق. لأن الجنة وكذلك النار خلقتا للبقاء الابدي ومن فيهما - [00:14:06](#)

فمن كان من اهل الجنة فهو يسعد ولا يناله ويشب ولا يناله هرم. ويصح ولا يناله مرظ. ويأمن ولا يناله خوف. ما دامت السماوات والارض. وهو على هذه الوضع. فهذا - [00:14:36](#)

فضل الله جل وعلا. اما اولئك الاشقياء الذين يدخلون النار فهم في شقاء دائم يزداد من شقى الى ما هو اعظم. كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيد فيها كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب - [00:15:06](#)

ولهذا جاء في الحديث لا تنسو العظيمتين الجنة والنار. يجب ان يكون هذا امر امام الانسان دائما. ومن كان امامه ذلك لا بد ان يعمل والعمل هو اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان يطيعه فيما جاء به ويخالف ان يخالف - [00:15:36](#)

مع ان الانسان لا يخلو من مخالفة لا يخلو من تقصير لا يخلو من الذنب ولكن الذنب على سبيل العفو والمغفرة. اذا مات الانسان مسلما فهو على خير وان كان عنده ذنب لان الذنب على طريق - [00:16:06](#)

اما العفو بلا مؤاخذه. او يؤاخذ بها ثم ينجو الى الجنة. وعلى كل في حال لابد للعبد من الموت فتحن سائرهم الى هذه الاوعاد التي يعدها رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:16:36](#)

ساعات وايام وشهور وسنة ثم تنتهي. وقد يكون قبل هذا فالقدر مخبأ لا ندرى ما وراء اليوم. فلهذا يجب على العبد ان يجتهد يجتهد الجنة لها ثمن. وكذلك غيرها. وسلعة الله غالبة - [00:17:04](#)

وان كانت الجنة ليس ثمنها الاعمال. وانما هي برحمة الله ولكن الاعمال سبب لدخول الجنة. وليس هناك شيء بلا سبب ابدا الله رتب المسببات على اسبابها. فلا بد ان يعمل الانسان السبب - [00:17:34](#)

اجتهد لعل الله جل وعلا ان يرحمه. سواء سبق الى الجنة. او انه لحق من سلف اليها وكله خير. وينسى الانسان كل ما يمر عليه اذا دخل الجنة ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى باشد الناس بؤسا في هذه الدنيا - [00:18:04](#)
من اهل الایمان فيغمس في الجنة غمسة ثم يقال له يا ابن ادم هل رد هل مر بك فشدة قط هل رأيت بؤسا قط؟ فيقول لا والله ما رأيت شدة قط ولا بؤسا قط - [00:18:34](#)

اين ذهب؟ اين ذهبت الشدائيد والايام التي مرت علي؟ هل يكذب؟ نسيت كانها ليست كأنها لم تمر. كأنها اذا ذكرها احلام ليل. وكذلك فيقول يؤتى باشد الناس نعيمًا في هذه الدنيا من اهل النار. فيغمس في - [00:18:54](#)

ناري غمسة ثم يقال له ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول لا والله ما رأيت خيرا قط ولا نعيمًا قط. دنيا تمر كان لم تكن شيء. ولهذا اخبر الله جل وعلا - [00:19:24](#)

انها اذا انتهت ان الناس يتحدثون فيما بينهم منهم من يقول ليثنا عشرة ومنهم من يقول ليثنا يوم ومنهم من يقول ليثنا ساعة. كأنما ليثنا الساعة وهم قد ليثوا سنين. ولكنها كلها - [00:19:44](#)

تمر كان لم تكن. ولهذا حالة الانسان الذي الوقت الذي يعيش فيه هذه الساعة اما الماضي فذهب كأن لم يكن. واما المستقبل فهو بيد الله. وانما هو في وقته الحاضر فعلى الانسان ان يجتهد ثم هذه الاحاديث التي ذكر منها ما هو ضعيف وهو اكثر ما - [00:20:04](#)
ذكرت بهذه الاحاديث ضعيف اما سبعون الف ومع كل الف سبعون الف فهذا حديث صحيح ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الحديث الذي يقول فيه مع كل واحد سبعون الف هذا حديث ضعيف - [00:20:34](#)

لا يثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ليس الاعتماد على هذا الاعتماد على الایمان بالله جل وعلا والتوكيل عليه. وعفوه الذي هو اهله جل وعلا فهو اهل العفو والمغفرة. ولا يجوز للانسان ان يموت الا وهو يحسن الظن بربه - [00:20:54](#)
فسوء الظن يكون في الانسان نفسه في ذنبه في اعماله. يلوم نفسه يرى انه قصر وانه يجب ان يستأتب نفسه ويزاد خيرا والمؤمن من صفتة ان يكون او يوم يومه احسن من امسه. وغدا - [00:21:24](#)

احسن من يوم اليوم. وهكذا يزداد خيرا الى ان يلقى ربه جل وعلا. وهو على اقامة ومن كان كذلك فيرجى ان يكون من هؤلاء الذين يسبقون الى الجنة بلا حساب ولا عذاب - [00:21:54](#)

ثم من المؤمنين من يحاسب ويكون منزلة فوق هؤلاء الذين يسبقون الى الجنة بلا حساب لان المحاسبة محاسبة الله جل وعلا على الاعمال والموازنۃ بالعدل والعفو والخير. ثبت في الصحيحين عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:14](#)

لما قيل له ماذا سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول في المناجاة المناجاة معناها مناجاة الرب جل وعلا لعبدة والمناجاة بين اثنين خلاف کلام المشتهر المسموع فقال سمعته يقول يدny عبد - [00:22:50](#)

المؤمن فيقطع عليه كنهه فيقرره بذنبه فاذا اقر بها قال الله جل وعلا له انا سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم فيعطي صحيحته بيمينه فيخرج يعني من الكتف من الستر الى الناس يمد يده - [00:23:21](#)

الى لهم هاء مقرؤوا كتابية. اني ظننت اني ملاق حسابية. فهو في عيشة راضية وليس هذا فرض هذا المؤمن المؤمنون كلهم هكذا. وسبق ان المحاسبة في ان واحد والله سريع الحساب جل وعلا. في ساعة واحدة يحاسب يحاسب - [00:23:51](#)

طلقة كلهم من اولهم الى اخرهم. جل وعلا ثم المحاسبة كما بينها رسول الله صلی الله عليه وسلم انها العرظ يعني عرض الاعمال فقط يقال انك عملت كذا وعملت كذا. اما اذا نوقشت الحساب واخذ بها به - [00:24:21](#)

فانه لا ينجو احد ولهذا الصحيح لما قال صلی الله عليه وسلم من نوقشت الحساب عذب فقالت عائشة يا رسول الله اليك الله جل وعلا يقول فاما من اوتی كتابه بيمينه فسوف يحاسب - [00:24:50](#)

حسابا يسيرا قال ذاك العرظ ذاك العرظ من نوقشت الحساب عذب يعني انها تعرض عليه اعماله فقط ولا يؤاخذ عليها. يعفي عنه بها.

وجاء في حديث رسول الله صلى الله - 00:25:13

عليه وسلم ان رجلا في من سبق عبد الله في جزيرة من العرب من البحر سنين طويلة. قال انه يقول اكثر من مئة سنة. وحده ليس احد يشتغل فيه ولا احد يكلمه ولا احد اخرج الله جل وعلا له عينا عذبة من البحر يشرب منها - 00:25:33

ويتوضاً ويصلّي وعنده شجرة رمانة كل يوم تخرج حادقاها يأكلها وسأل ربه ان يقبضه ساجدا. فقبضه ساجدا. قل فإذا كان يوم القيمة وجئ به يقول الله جل وعلا لمائكته ادخلوا عبدي برحمتي ادخلوا عبدي الجنة برحمته - 00:26:03

وكان الرجل يذل بعمله ويقول يا رب بعملي. اه يأمر بارجاع ثم يحاسب. في يوجد عمل اكثر من سبعين ما يقابل نعمة البصر او نعمة السمع. ثم يقول الله جل وعلا اذهبوا به الى النار - 00:26:33

فيصبح يا رب ادخلني الجنة برحمتك. ما هي الا رحمة الله جل وعلا. الانسان يتعلق بربه جل وعلا ويحسن الظن به. وسوف يكون على خير الدنيا هذه هي التي يقول الله جل وعلا يوم يحشونك ان لم يلبثوا الا ساعة كأن لم يلبثوا الا الساعة - 00:27:03

هذه حقيقتها وتنتهي سواء كان الانسان مجتهدا او مقصرا ثم تبدأ الآخرة. الحقيقة ان مبدأ الآخرة من الموت لان القبور وان رأيتها كانها خاشعة ليس فيها حراك. وفيها امور هائلة. وفيها امور من النعيم والخير. الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:36

فاما ان يعذب الانسان واما ان ينعم يعني ان الجزء يبدأ بعد الموت وليس الانسان يعني هو البدن فقط الذي تأكله الارض ويصبح ترابا مع ان ذرات التراب التي يعود اليها البدن تألم وتنعم وتحس ان - 00:28:16

روح فهي لا تموت. وعليها مع البدن. اما النعيم او العذاب حتى ينبت الله يجمع الله جل وعلا ما تحمل من البدن وصار ترابا يجمعه ويعيده مرة اخرى ويرجع الروح اليه فيصبح - 00:28:46

حياة لا تقبل الموت. ثم يتتابع اما النعيم او العذاب. لان الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم تکاثرت في نعيم القبر وعداته. ولهذا امرنا رسول هنا صلى الله عليه وسلم ان السعيد من عذاب القبر في كل صلاة. ومن فتنۃ المحسنة والممات - 00:29:13

وفتنۃ المسيح الدجال. والمسيح الدجال وان كان في وقت معين ولكن انه قد تكون فتنته ايظا في كل وقت. كما ذكروا انه يكون قسمان نوعان قسم اخذ من الدجل والكذب ويدخل فيه كل من كذب على الله - 00:29:43

وزوروا صارت فتنته تعدت الى غيره وقسم هو الكذاب المعين الذي سيأتي في اخر الزمان والا فالرسول صلى الله عليه وسلم لا يأمر امته بشيء لا يصير المقصود ان القبر منزلة ينزلها الانسان يجب ان يستعد لها. ويعد - 00:30:13

وسوف ينزلها وحده ليس معه الا عمله. خاليا بعمله وان كان خيرا النساء وطمأنة ونعمه. وان كان خلاف ذلك عذب به وثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضع في قبره اعيدت اليه روحه ثم جاءه الملكان - 00:30:43

يقول ان له من ربك؟ وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فان كان موقنا قال رب الله وديني الاسلام وهذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فيقال الان فيقول عن الهوى وما يدريك؟ يعني هذه مجرد كلام وما يدريك؟ وهذه الكبيرة - 00:31:13

فإذا كان موفقاً مثبّتاً قال قرأت كتاب الله وأمنت به. فيقول فلان له قد علمنا. أما إذا كنت كذلك فانتظر إلى مقعدك من النار لو كفرت بالله أما وقد أمنت فانتظر إلى منزلك من الجنة. يقول صلى الله عليه وسلم فينظر إليهما معا - 00:31:43

وهو في قبره فإذا أتيه من نعيم الجنة وهو في قبره يتنعم فيها. والله وهو على كل شيء قادر. وقدرة الله جل وعلا لا حد لها. وهذه امور غريبة يجب ان - 00:32:13

تؤمن بها. وان كان الذين يعتمدون على عقولهم وافكارهم ينكرون مثل هذه الاشياء ولهذا ينص العلماء في عقائدهم على وجوب الایمان بذلك بعذاب القبر وفتنته وسؤاله لان العقول ما تدرك هذا. وانكروه انكروا ذلك. ولكن الذي يصدق الله - 00:32:33

تؤمن بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتردد في ذلك ويعلم ان قدرة الله صالحة لكل شيء. فالله على كل شيء شيء قادر يؤمن به اما الذي ينكره فخليق به ان يعذب. وان يقال - 00:33:03

له ذق ما كنت تذكره وتتعذبه. وتکفر به. على كل حال اذا نظرنا الى هذا العدد الذي ذكر بأنه سبعين الف مع كل الف سبعون الف كان مثلاً عدد الذي كما يقول ابو سعيد فعددنا فوجدنا - 00:33:23

اربعة ملايين تسع مئة الف. هذا بالنسبة لlama قليل جدا. الصحابة رضوان الله عليهم يعني الذين رأوا الرسول وامنوا به قد يكون عددهم فوق ثلاث مئة الف. كما قال ابو زرعة الرازي رحمه الله. يقول حضر مع رسول الله صلى الله - 00:33:53
الله عليه وسلم في عرفة يوم يحج حجة الوداع اكثر من ثلاث مئة الف اكتر من ثلاث مئة الف هذولا كلهم صحابة. والحديث الذي مر يقول ان هؤلاء لا يدخلون الجنة - 00:34:23

جنة حتى تبوا انتم وزوجكم الجنة. خطاب للصحابه رضوان الله عليهم يعني انهم يدخلون الجنة قبلهم قبل هؤلاء. وفضل الله على عبد هيأه لكل خير. نسأل الله جل وعلا من فضله ثم - 00:34:43
قوله وثلاث حثيات ربى. معلوم ان الحثيات تكون باليدين مجموعتين ولو شاء كما قال عمر لادخل خلقه كلهم الجنة في حافيه واحدة بل اقل فانه جل وعلا اذا شاء قبض السماوات كلها - 00:35:13

سبع سماوات اقبحها بيمنيه فتكون صغيرة بالنسبة اليه. قال ابن عباس تكون سخر الدالله بالنسبة اليكم والله المثل الاعلى. وقد قال الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض - 00:35:43

جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمنيه. سبحانه وتعالى عما يشركون اولا هذا يجب على العبد ان يؤمن بان الله له يدين حقيقيتين احثوا بهما ما يشاء ويتصرف بهما يشاء. وقد قال الله جل وعلا لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:36:03
يدي هذا ادم يعني باشره بيديه. وكثير من الناس بل من يدعى اذ ينكر ان يكون لله يد. حقيقة يقول اليد هي النعمة. اما ان يكون يد يسميها جارحة فلا - 00:36:33

يجوز لان هذا تشبيه. وهذا انكار لما ثبت عن ربنا جل وعلا بلا تردد وكذلك ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فالله جل وعلا له الكمال المطلق له اليidan وله الوجه وله عينان وله رجالان وله كل ما ذكره جل وعلا من صفاتة - 00:36:53

يجب الايمان به حتى يرجع ان يكون الانسان مكرم يدخله الله الجنة. اما اذا انكر صفات الله اي جل وعلا. والحقه بالناقصات. فهذا يشير الى الشرك يكون مشركا بالله جل وعلا. لانه شبهه بالناقصات ولم يعرف عظمته الله جل وعلا - 00:37:23
ولكن ما الحامل؟ الذي يحمل هؤلاء على انكار يدعى ربنا جل وعلا وعيئيه وغيرهم. نقول الحامل لهاوألاء سوء الظن والتشبّيـه. تشبيـه استكتنا في نفوسهم اول ثم صاروا يلـجـأـونـ الىـ التـحـرـيفـ والـانـكـارـ والـردـ - 00:37:53

لان لا يقولون نفع في الكفر. لان اذا قلنا يدين شهـنا ربـنا بالـمـخـلـوقـ وكـذـاـ الىـ اـخـرـهـ وكلـ هـذـاـ لـلـنـهـمـ ماـ عـرـفـواـ مـنـ اليـدـيـنـ لـمـ عـرـفـواـ مـنـ الصـفـاتـ الاـ مـاـ عـرـفـواـ مـنـ اـنـفـسـهـمـ. والله ليس كـمـثـلـ - 00:38:23
شيء لا في اوصافه ولا في ذاته اما في الذات فهي امر متفق عليه. واما اوصافه وكذلك افعاله فهذا الذي حدث فيه الخلاف. نسأل الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا - 00:38:43
اتباعه وربنا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه. الله اعلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد احسن الله اليكم - 00:39:03